المحاضرة الأولى

UNIVERSITE MOHAMED BOUDIAF -M'SILA
FACULTE COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION
DES SCIENCES ECONOMIQUES
Département des sciences commerciales

جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

المحاضرة الأولى في مقياس : بورصة البضائع

الدكتور موسى حجاب
moussa.hadjab@univ-msila.dz

المقدمة

شددت العديد من الحكومات الخناق على حدودها الاقتصادية من خلال سياسة حمائية فرضت من خلالها رسوما على السلع الأجنبية، وعملت بجهد على حماية اقتصادها عن طريق برامج تمويلية وهيكلية وتشجيع الصناعة، هذه السياسات مثل السياسات التي بادر بها الحكومة الفرنسية خلال القرن السابع عشر، ومع التقدم الاقتصادي والتقني وإسهامات الثورة الصناعية وتغير الخريطة السياسية والاقتصادية للدول أصبحت هذه السياسات لا تجدي نفعا، وأصبح من الضروري الانفتاح على الأسواق الدولية وتوحيد المؤشرات داخل الأسواق الدولية واستخدام المنتجات المالية كالأسهم والسندات والوثائق التجارية كالعقود التجارية، وتداخل العديد من المتغيرات زاد من مرونة الأسواق وساهم في وتذليل المخاطر التي قد كان يتحملها أطراف هذه الأسواق في الماضي، شيء فشيء مع التقدم الصناعي والتكنولوجي وتطور وسائل الاتصالات وظهور البنوك العالمية القوية وشركات الإستثمار المالي والسمسرة اكتمل مفهوم وهيكل البورصة الذي هو موضوع محاضرتنا الأولى وبقية المحاضرات، حيث سنتناول في هذه المحاضرة النقاط التالية:

- تعريف البورصة.
- تعريف بورصة البضائع.
- خصائص بورصة البضائع.
- نشأة بورصة البضائع.

1-تعريف البورصة: اهتم العديد من الباحثين بالأسواق المالية أو أسواق العملات أو أسواق البضائع وما يعرف باختصار البورصة، هذا الكيان الاقتصادي التمويلي المحقق للتقدم الاقتصادي المحلي والدولي، جاءت سلسلة من التعاريف عن البورصة نوجزها فيما يلي:

- **"البورصة هي ذلك السوق الذي يتميز بالحرية المطلقة لقوى العرض والطلب يتحقق التفاعل بينها مع وجود منافسة كاملة**(Philippe, 2000) ".
- **هي ذلك السوق الذي يضمن تداول الأوراق المالية تجمع البائعين بالمشترين في إطار محدد من التداول على السلع المختلفة**(Jérémy, 2009) ".
- **"هي نوع من أنواع الأسواق الدولية التي تلتقي في حيز معين وفي أوقات دورية لشراء أو بيع الأوراق المالية** (Blanch, 2009)".

من خلال التعاريف السابق نجد أن البورصة هي ذلك السوق الذي يتميز بتنظيم معين يختلف عن بقية الأسواق وطبيعة الأطراف الحاضرة في البورصة وهيكل الأسعار والوساطة الموجودة فيه والمؤشرات المستخدمة.

بشكل عام عندما يتردد على أسماعنا مصطلح البورصة تبدر في ذهننا عدد من المتغيرات: **الأسهم المستندات المضاربة بورصة البضائع** وغيرها من المتغيرات التي تشكل مفاهيم البورصة.

2- تعريف بورصة البضائع: جاءت العديد من التعاريف لبورصة البضائع واختلفت حسب المنظور الذي انطلقت منه، هذا لأنها تتعلق بالعديد من الأنشطة والسلع التي يتم تداولها، وفيما يلي سنعرض عددا من التعاريف عن بورصة البضائع:

- التعريف الأول: **"بورصة البضائع هي سوق تداول المنتجات الزراعية من خلال معايير موحدة للسلع المتجانسة والغير متجانسة، وسواء كانت استهلاكية أو إنتاجية مخصصة للتصدير أو الاستيراد، وتخضع لمعايير محددة** (عمر، 2005)**".**
- التعريف الثاني: **"هي مؤسسة قائمة على النشاط الفني للتداول لأفراد متخصصين في أنشطة معينة من وساطة ومراقبة وغيرها من أنشطة سوق السلع الدولية وتقوم بتوفير حيز للتداول تحت قواعد معينة لكل نشاط** (الدريويش، 2010)**".**
- التعريف الثالث: **"هي تجمع للتجار من مختلف الدول يجتمعون على تنظيم تجاري معين للسلع الدولية مستخدمين السندات والبيوع الآجلة** (عطوان، 1996)".

من خلال التعاريف السابقة لبورصة البضائع يمكننا أن نستخلص عددا من الخصائص التي تكتسي بها وتميزها عن بقية الأسواق:

- ✓ بورصة البضائع هي سوق تتعدى الحدود تتمتع بالطابع الدولي للنشاط التجاري؛
- ✓ تهتم بورصة البضائع بجميع المنتجات السلعية الاستراتيجية من ذهب وفضة ومعادن إضافة إلى المحاصيل الزراعية؛
- ✓ تقوم بورصة البضائع على مؤشرات فنية قياسية لتقييم واستشراف المستقبل أرباح وخسائر؛
- ✓ تتمتع بورصة البضائع بهيكل تنظيمي محكم له مستويات تنظيمية وخطط رقابية وتوجيهية؛
- ✓ تقوم بورصة البضائع على اتفاقات وعقود آنية ومؤجلة تشترط حضور البضاعة أو العكس.

من خلال ما سبق يمكننا القول أن بورصة البضائع هي سوق دولي للبضائع الاستراتيجية مثل البن أو الذهب ذات الطلب العالمي، هذه السوق لها تنظيم معين ومؤشرات ثابتة لقياس متغيرات السعر والطلب والعرض وغيرها من متغيرات السوق، ولها أثر دولي على الأسعار والعرض والطلب في نتائج كل مؤشر، تستعين بأطراف يقدمون خدمات الوساطة والتمويل وتحمل المخاطر.

3-نشأة بورصة البضائع:

مرة البورصة بسلسلة من المراحل نعرها فيما يلي:(Sébastien, 2000)

- **المرحلة الأولى:** هي مرحلة ساد فيها الفكر التجاري في أوربا خلال القرن السادس عشر والسابع عشر ساعد على ظهور فئة من التجار الذين ينشطون خارج حدود دولتهم، في باريس ومدريد والبندقية وغيرها من العواصم الأوربية هذه الفئة أطلق عليها لقب فئة الهانسا، يتمتعون بمزايا وقدرات تجارية مالية وتقنية لهم قدر من الاستقلالية في تحديد الأسعار، وقدرة مالية على احتكار الأسواق، نشاط هذه الفئة ساعد على تنمية السوق الأوربي انطلاقا من إسبانيا نحو باريس والنمسا وإنجلترا دول يختلف نهجها السياسي والاقتصادي، فنجد إسبانيا ذات السياسة المعدنية وفرنسا السياسة الصناعية وإنجلترا السياسة التجارية هذا الاختلاف ساعد على بروز أنظمة تجارية عديدة نظرا لكثافة الأنشطة التجارية ونمط التعاقد بين الأطراف التجارية الوطنية والأجنبية لكل دولة من هذه الدول.
- **المرحلة الثانية:** جاءت الثورة الصناعية في إنجلترا خلال القرن الثامن عشر وزاد معها حجم المخرجات الصناعية التي من جانبها ساهمت في دعم قطاع الزراعة بما تحتاجه من آلات ومعدات وتجهيزات وهو ما رفع من معدلات نمو الانتاج الزراعي، وبرز في إنجلترا في هذه الفترة مفهوم **"مدونة قواعد السلوك"** وتعني عددا من السلوكات المفروضة على التجار والمتعاملين لاحترام النصوص القانونية والاضطلاع بجملة من المعايير الخاصة

في قياس جودة السلع وكيفية التعامل مع السلع المحلية والأجنبية، هذه المدونة أدت إلى ظهور العقود التجارية وغيرها من الوثائق التجارية التي تم التعامل بها محليا ودوليا، وبدأ التخصص الدولي في السلع خاصة مع ظهور نظريات اقتصادية على غرار نظرية الميزة المطلقة لآدم سميث والميزة النسبية لدفيد ريكاردو.

- **المرحلة الثالثة:** نهاية القرن الثامن عشر عرفت انتقال الأنماط الصناعية والتجارية بين الدول الأوربية، وظهور أسواق السلع المنتجة في المناطق الصناعية في "جنوا" الإيطالية وباريس في فرنسا هذه السلع يتم تداولها في بورصة **"تولوز" الفرنسية** أو **بورصة لندن** أو **بورصة امستردام** وغيرها من البورصات الأوربية، إضافة إلى تطور التشريعات والقوانين وتكيفها مع المستجدات التجارية ساعد على تمييز سوق البورصة السلعي منتصف القرن التاسع عشر.

- المـــراجع:

MORVAN Jérémy .(2009) .*Marchés et instrements financiers* .france :édition Donod.
NEUVILLE Sébastien .(2000) .*droit de banque et des marchés financiers* .france :édition Puf.
SOUSI-ROUBI Blanch .(2009) .*lexique de la banque et des marchés financiers* .france :édition Donod.
SPIESER Philippe .(2000) .*informations économiques et marchés financier* .france :édition economica.
أحمد بن يوسف الدريويش. (2010). البورصة. *مجلة إضاءات* (5)، 2.
محمد عبد الحليم عمر. (2005). السلع الدولية وضوابط التعامل فيها. *المؤتمر السادس عشر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي* (صفحة 6). دبي: منظمة المؤتمر الاسلامي بدبي.
مروان عطوان. (1996). *الأسواق المالية والنقدية والبورصات ومشكلاتها في عالم النقد*. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

المحاضرة الثانية

UNIVERSITE MOHAMED BOUDIAF -M'SILA
FACULTE COMMERCIALES ET SCIENCES DE GESTION
DES SCIENCES ECONOMIQUES
Département des sciences commerciales

جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

المحاضرة الثانية في مقياس : بورصة البضائع

الدكتور موسى حجاب
moussa.hadjab@univ-msila.dz

سنتطرق في هذه المحاضرة للمحاور التالية:

1. **أهمية بورصة البضائع.**
2. **أهم البورصات العالمية.**
3. **أنواع البورصات.**

1- أهمية بورصة البضائع: تولي الحكومات والدول أهمية بالغة لبورصة البضائع، تماشيا مع سياساتها المالية والنقدية والتجارية والزراعية وتدعيما لها حماية للأنشطة الزراعية والأنشطة الاستغلالية للصناعية، ولتحقيق جملة من النقاط نوجزها فيما يلي:(Jacquillat, 1989)

- **ضمان استدامة الأنشطة التجارية والصناعية:** تعتبر بورصة البضائع من الكيانات التجارية والتمويلية التي تحقق دفعا لعجلة الاقتصاد الوطني، وسوقا يضمن نجاح المؤسسات الزراعية والصناعية ويحقق استدامتها من خلال معايير الجودة التي يفرضها وتوجيه المؤسسات لتطبيقها وبالتالي زيادة المنافسة في محور الجودة؛
- **زيادة هامش الثقة داخل الاقتصاد:** إن نجاح الأنشطة التجارية والصناعية في إدراج مخرجاتها داخل البورصة يعني بلوغ مستوى عالي من الأداء الاقتصادي يعزز ثقة الأفراد والمؤسسات في البيئة الاقتصادية للدول.
- **ضمان حركة رأس المال داخل الاقتصاد:** المرونة التي تحققها بورصة البضائع المولدة لانسياب السلع بين أطراف السوق تحقق حركة لرؤوس الأموال دون تجميد لها في زاوية واحدة داخل الاقتصاد لتؤدي دورها.
- **تسهيل وتحقيق مكاسب رأسمالية للمساهمين:** من خلال زيادة الفرص الاستثمارية داخل بورصة البضائع.
- **تنويع الإمكانيات التمويلية:** للأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية.

2- أهم بورصات البضائع في العالم: كثيرة هي بورصات البضائع في العالم في لندن نيويورك شيكاغو الهند في العديد من دول العالم تتخصص إما بالسلع المنتجة محليا لتدعم أنماط التجارة التجزئة أو الجملة أو الأنشطة الزراعية أو الصناعية، وأحيانا نجد البورصات القوية تتداول المنتجات العالمية مواد زراعية مواد أولية طاقوية وغيرها، وإليك أهم بورصات البضائع العالمية من خلال الجدول التالي - **سندرج عددا من المصطلحات والمفاهيم نأتي لشرحها لاحقا-:**

أهم البورصات العالمية

البورصة	التأسيس	التعريف
بورصة نيويورك (Nymex)	1872	من بين أكبر البورصات العالمية للسلع الآجلة في العالم، متخصصة في المعادن والمنتجات البترولية، يتم تداول العقود المستقبلية وعقود الخيار خلال قسمين: - **قسمNaymex:** البلاتين، الباليديوم، المواد الطاقوية. - **قسم Comex:** للذهب والفضة والنحاس

		والألمنيوم.
بورصة شيكاغو (CME)	1898	يتم تداول السلع الأساسية في هذه البورصة وأكبر بيت مقاصة للعمليات المستقبلية في العالم، يتم التداول إما في ساحة البورصة أو من خلال التداول الإلكتروني أو ما يسمى نظام GLOBEX للتداول الإلكتروني.
مجلس شيكاغو للتجارة (CBOT)	**1848**	هو من أهم الأسواق العالمية للعقود المستقبلية وعقود الخيار.
بورصة البترول الدولي (IBI)		توجد بها ثلاث منتجات بترولية: خام برنت جازويل والغاز الطبيعي، وتعتبر كمرجع سعري عالمي لـــ 65% من التجارة العالمية.
بورصة لندن المالية المستقبلية (LIFFE)	1801	هي أكبر بورصة أوربية مستقبلية للمشتقات وتعتبر أكبر بورصة مستقبلية لتداول عقود فائدة عملة اليورو وذات الأجل القصير وعقود خيار الأسهم.
بورصة لندن للمعادن (LME)	1877	مقرها المملكة المتحدة، يتداول فيها العقود الآجلة والخيارات لمجموعة واسعة من المعادن الأساسية والمنتجات السلعية الأخرى مثل: الألمنيوم النحاس الرصاص الزنك النيكل، ويعتبر سعرها اليومي هو أساس تسعير كافة المنتجات في العالم.
بورصة السلع المتعددة (MCX)	2003	تقع بالهند وبالتحديد في "بومباي" وهي واحدة من أفضل عشرة أسواق للسلع في العالم يتم التعامل بالمنتجات السلعية في الاقتصاد الهندي: الفلفل نواة الكاجو البازلاء الصفراء.

المصدر: (الشريف، 2008)

3- أنواع بورصات البضائع: سنحاول من خلال الشكل التالي عرض أنواع بورصات البضائع، كما سنأتي لشرحها في المحاضرة اللاحقة:

أنواع بورصات البضائع

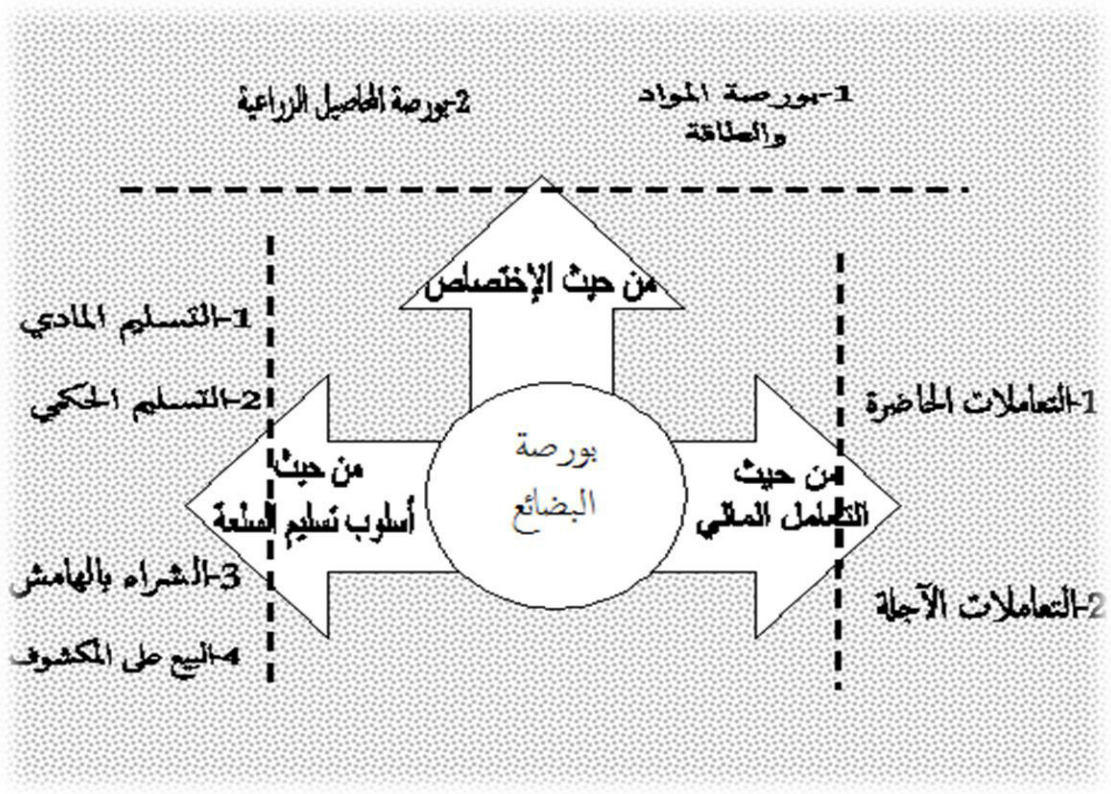

المـــراجع:

BERTRAND Jacquillat .(1989) .*L'Introduction en bourse* .france: presses universitaires de france.
حمزة بن الحسين الفعر الشريف. (2008). البورصات العالمية.، (صفحة ندوة البركة التاسعة والعشرون للاقتصاد العالمي). جدة-المملكة العربية السعودية-.

المحاضرة الثالثة

سنتطرق في هذه المحاضرة للمحاور التالية:

1. **الفرق بين بورصة البضائع والأسواق التقليدية.**
2. **شروط السلعة المتداولة في بورصة البضائع.**
3. **المفاهيم المتداولة في بورصة البضائع.**

1- الفرق بين بورصة البضائع والأسواق التقليدية: هنالك العديد من نقاط الاختلاف بين بورصة البضائع كسوق للبضائع والمواد والأسواق التقليدية نوضحها من خلال الجدول التالي:

الفرق بين بورصة البضائع والأسواق التقليدية

معيار الاختلاف	الأسواق التقليدية	بورصة البضائع
حضور البضاعة	- الأسواق التقليدية في غالبها تفرض حضور البضاعة.	- يتم الاستعانة بعينات من البضائع دون الكمية الكاملة للبضائع أو تبعا لمواصفات معينة
أنواع السلع	- تعرض كل أنواع السلع.	- أنواع معينة فقط.
نظام العمل	- أنظمة عديدة غير محددة وفي الكثير من الأحيان غير مقيدة.	- أنظمة عمل ملزمة محددة لا يمكن الخروج عنها.
التأثير النسبي في الأسعار	- لا تؤثر على الأسعار بصورة كبيرة.	- تؤثر على الأسعار بصورة كبيرة.
حجم الصفقات	- قليلة في الغالب.	- كثيفة ومتكررة.
العلاقة بين البائع والمشتري	- العلاقة مباشرة في كثير من الأحيان.	- غير مباشرة عن طريق وسطاء وسماسرة.

2- شروط البضاعة المتداولة في بورصة البضائع: كما ذكرنا سابقا أن هناك اختلافا واضحا وكبيرا بين الأسواق التقليدية وبورصة البضائع، وبالتالي أسلوب التعامل مع البضائع مختلف وكذلك الإجراءات المعتمدة، لتحديد مواصفات ومقاييس الجودة المطلوبة، حيث أن بورصة البضائع لها طابع دولي في التأثير والتقييم والإشراف وعليه يجب توافر عدد من الشروط نبرزها من خلال الجدول التالي:

شروط البضائع المدرجة في بورصة البضائع

الشرط	مضمون الشرط
تجانس وحدات البضاعة	- وهو يعني تماثل وتجانس وتقارب وحدة البضاعة المعروضة مع بقية الوحدات، ما يحقق الحضور المتماثل للبضاعة من خلال الوزن أو الإحصاء أو الكيل، وهو ما يتيح أن تحل وحدة

		من البضاعة مكان وحدة أخرى من نوع واحد.
القابلية للترتيب	-	يمكن تصنيف الباعة داخل سلم معين لتحديد الدرجات المطلوبة من معيار الجودة أو معيار الشكل أو النوع.
حجم التعامل	-	يجب أن يكون الطلب والعرض في مستوى محدد يسمح التداول، بمعنى أن تكون الكميات كبيرة.
عير قابلة للتلف	-	وذلك أن البضاعة قد تبقى مدة في المخازن والمستودعات أو مخازن الناقلات برية أو بحرية أو جوية.
أن تكون في صورتها الأولية	-	وهي الصورة الخام التي صدرت فيها، مثل عدد من المحاصيل الزراعية والمواد الأولية و الطاقوية.

المصدر: (مطر، 2004، الصفحات 84-85).

3- المفاهيم المتداولة في بورصة البضائع: إليكم بعض المفاهيم المتداولة في بورصة البضائع، منها ماهو واضح ومنها ما سيتم التطرق إليه في محاضرات لاحقة:

- **السمسرة:** هو ما يدخل بين البائع والمشتري كمتوسط لإمضاء العقود التجارية وهو قيم البيع يتم الصفقة التجارية (السيوطي، 1992، صفحة 19).
- **المضاربة:** من خلالها يتم دفع قيم نقدية لوسيط له خبرة في التداول ليشتري ويبيع البضائع، على أن يكون الربح حسب الاتفاق (خوجة، 1993، صفحة 14).
- **التحليل الأساسي:** يعتبر عنصرا حاسما في بورصة البضائع، وهو الرجوع لمؤشرات سياسية واقتصادية لتحليل الأسعار في بورصة البضائع.
- **التحوط:** هو توفير الحماية من خسائر محتملة من تقلبات الأسعار عن طريق أسلوب مزدوج (Jack, 1991, p. 219).
- **مخاطر سعر الفائدة:** هي مخاطر تنتج من تذبذب أسعار الفائدة.
- **ستريب:** هو دمج عملية البيع والشراء في عملية واحدة.

المـراجع:

FRANCAIS Jack .(1991) .*Investments analysis and management* .france.
السيوطي. (1992). *سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي* (المجلد 19). لبنان: دار المعرفة.
عز الدين محمد خوجة. (1993). *المضاربة الشرعية-القراض-*. دله البركة إدارة التطوير والبحوث.
محمد مطر. (2004). *إدارة الإستثمارات-الإطار النظري والتطبيقات العملية-*. الإدن: دار وائل للنشر والتوزيع.

المحاضرة الرابعة

هذه المحاضرة تتطرق إلى المحاور التالية:

1. **التعاملات الحاضرة في بورصة البضائع.**
2. **التعاملات الآجلة في بورصة البضائع.**
3. **أنماط تسليم البضائع.**

1- التعاملات الحاضرة في بورصة البضائع: هي التعاملات التي يتم فيها الاتفاق على مواصفات البضاعة وأحجامها أو كمياتها بالإضافة إلى سعرها على أن يتم تسليم البضاعة 48 ساعة بعد إتمام الصفقة، وهي التعاملات التي تكون فيها البضائع حاضرة في مخازن معينة وفي مواقع تحت تصرف أطراف التعامل (فتحي و زياد، 2008، صفحة 22)، وتكون في صورتين:

- **التعامل الفوري:** البضائع المعروضة تباع في المزاد داخل البورصة بعد فحصها وسحب شهادات الجودة، ويتم عقد البيع بإدارة البورصة(وفي الغالب يتم البيع والدفع والتسليم فورا).
- **التعامل الآجل:** يتم الاتفاق بين البائع والمشتري على الوحدة و الكمية التقديرية ومكان التسليم وأسلوب السداد والتاريخ المبدئي دون تحديد بقية المواصفات، ويحدد من يتحمل تكاليف الحصاد والتعبئة في العقد.

2- التعاملات الآجلة:(Jack & p, 1986, p. 17) تختلف عن التعاملات الحاضرة حيث لا يدفع ثمن البضاعة ويتم تعيين فترة تصفية الصفقة بصورة مسبقة التي هي في الغالب كل شهر، التعاملات الآجلة يكون التعامل فيها ببضائع غير موجودة في المخازن، وتتم وفقا للأساليب التالية:

- **عقد المتاجرة الفوري:** يتم فيه التسليم فورا في فترة قصيرة أيام قليلة فقط.
- **العقود المستقبلية:** وهي أوامر شراء لأوراق مالية بأسعار متفق عليها وقت الشراء، ويتم السداد الفعلي والاستلام لاحقا.
- **عقود الخيارات:** هو عقد يمنح الحق للمشتري الخيار في شراء أو بيع كمية محددة من سلعة معينة في المستقبل بسعر محدد عند التعاقد، ولا يتحمل أي التزام بالبيع أو بالشراء لهذه السلعة.

3- أنماط تسليم البضائع: تختلف أنماط تسليم البضاعة في بورصة البضائع حسب الحجم والتعاقد: (فتحي و زياد، حكم الشرع في البورصة، 2008، الصفحات 24-25)

- **التسليم المادي للسلعة:** حيث يتم تسليم البضاعة بصورتها الفيزيائية كاملة بعد تسديد ثمن البضاعة.
- **التسليم الحكمي:** يتم التعاقد بين الأطراف لكن السلعة تبقى في المخازن حسب فترة التسليم.
- **الشراء بالهامش:** من خلال هذا النمط يتم الاقتراض من إحدى شركات السمسرة لتغطية جزء من ثمن السلعة ويتولى العميل فيما بعد تسديدها عند بيع السلعة أو حسب الاتفاق.
- **البيع على المكشوف:** هو بيع السلعة رغم عدم حيازتها ثم تسديد ثمنها عند بيعها لشركة السمسرة ويتم ذلك مقابل رهم أو ضمان.

المــراجع:

augros Jack ،navatte p .(1986) .*BOURSE-les options négociable* .france: Vuibert gestion.

سليم فتحي، و غزال زياد. (2008). حكم *الشرع في البورصة*. دار الواضح للنشر والتوزيع.

المحاضرة الخامسة

تحتوي هذه المحاضرة على المحاور التالية:

1. **مراحل تأسيس العقود الآجلة.**
2. **مفاهيم نظرية في الأسواق الآجلة.**
3. **الفرق بين العقود الآجلة والعقود المستقبلية.**

1- مراحل تأسيس العقود الآجلة: العمليات الآجلة في البورصة تمر بمحطات متعددة، بداية بمحطة الانتقاء واختيار السلع وصولا إلى مرحلة التنبؤ بالأسعار، ولعرض هذه المحطات قمنا بإعداد الشكل التالي:

ديناميكية الأسواق الآجلة

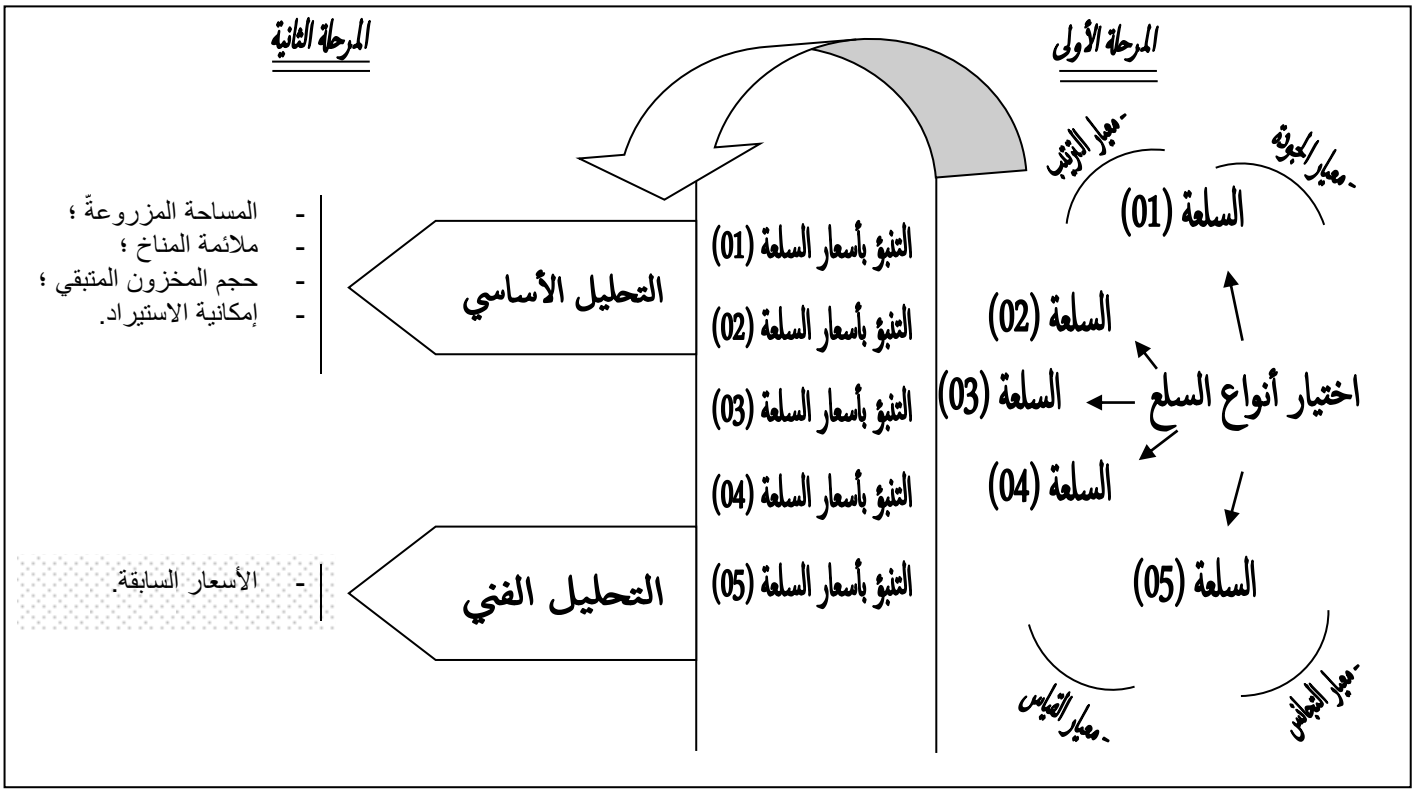

نلاحظ من خلال الشكل أن هناك معايير أساسية في اختيار السلعة لا يمكن إهمالها، شروط أساسية يجب أن تتوفر بداية من معيار التجانس بين السلع، وحجم السلع الذي لا يمكن أن يتجاوز خمسة سلع، ومن خلال ملاحظة المرحلة الثانية والتي تتعلق بالتنبؤ بالأسعار نجدها تقوم على نمطي التحليل الأساسي المتعلق بعدد من المؤشرات الهيكلة ونمط التحليل الفني المتعلق بالمؤشرات المالية والتقديرات المحاسبية وهي ربما تكون أكثر وضوحا وترتيبا من التحليل الأساسي.

2- مفاهيم نظرية متعلقة بالعقود الآجلة: تجمع العمليات المرتبطة بالعقود الآجلة أجزاء كثيفة ومختلفة لأنشطة تشكل العقد الآجل، لتشكل قرارات مستقلة وذات سياق معين، لذلك يجب أن نتعرف على المفاهيم التي تحيط بسياق العقود الآجل من خلال الجدول التالي:

المفاهيم	التعريف
الوضعية الطويلة	- هي المضاربة التي من خلالها يشتري المضارب عقد تجارة آجلة ليربح إذا ارتفع السعر.
الوضعية القصيرة	- هي الوضعية التي يكون فيها المضارب الذي يبيع عقد تجارة آجلة في وضعية قصيرة فهذا ليربح إذا انخفض السعر لأنه يشتري من السوق بالسعر المنخفض ويبيع بالسعر الأعلى.
المراجحة عبر الوقت	- شراء شيء رخيص في وقت ما لغرض بيع نفس الشيء بسعر أعلى في وقت آخر.
المراجحة عبر المكان	- شراء شيء رخيص في مكان معين لبيعه في مكان آخر بسعر أعلى.
المضاربة على الصعود	- هم المشترون الذين يأخذون مراكز طويلة فيقومون بشراء سلع معينة ويحتفظون بها لفترة طويلة لتوقعهم بأن سعر هذه السلع سترتفع مستقبلا فسيبيعونها بالسعر الأعلى ليكسبون الفرق بين السعرين سعر يوم التعاقد ويوم التصفية إن صدقت التوقعات.
المضاربة على النزول	- وهم البائعون الذين يأخذون مراكز قصيرة ليقومون بعملية بيع السلع عبر توقعاتهم أن أسعارها ستنخفض فيبيعونها بالسعر الأعلى ويعودون لشرائها بالسعر الأقل محققين أرباحا بالاستفادة من الفرق بين السعرين البيع والشراء إن صدقت التوقعات.
البـوشل	- وحدة قياس بريطانية أمريكية للأحجام السلعية الجافة، كالقمح والذرى والشوفان وغيرها من المحاصيل.
الهامش المبدئي	- مبلغ مالي يودع في حساب المضارب لإثبات جدية الطلب وحماية العمليات الراهنة والمستقبلية.
المقاصة	- هي تسليم الفروق قبل حلول موعد التصفية.

المصدر: (عفيفي، 2008، الصفحات 176-179).

3- الفرق بين العقود الآجلة والعقود المستقبلية: هنالك فرق شاسع بين العمليات الآجلة والعمليات المستقبلية في بورصة البضائع، وما يحكم الاختلاف بينها معايير كثيرة مثل معيار الضمان ومعيار الالتزام ومعيار المخاطر إضافة حجم الأطراف الداخلة في العملية، ودرجة تدخل وتحكم البورصة في تنظيم هذه العقود، بعيدا على مفهوم العقد الآجل الذي يمثل الاتفاق التعاقدي بين المشتري والبائع وذلك العقد المستقبلي الذي يعتبر عقدا معياري منظم من طرف البورصة، فنلاحظ تشابها نوعا ما في المفاهيم لكن هنالك اختلافات سنعرضها من خلال الجدول التالي:

الاختلافات القائمة بين العقد الآجل والعقد المستقبلي

العقود الآجلة	العقود المستقبلية
✓ عقود بيع عادية ينظم طرفي البيع والشراء نظامها وشروطها.	✓ عقود نمطية ينظم السوق إجمالا أحكامها وضوابطها.
✓ تجري في الغالب على السلع قمح ذرى ....، وغيرها من السلع.	✓ على كل ما يعرضه السوق من سلع وأوراق مالية أسهم سندات.
✓ الغرض منها التحوط من مخاطر تقلب أسعار السلع.	✓ الغرض الأساسي هو عملية المضاربة والاستفادة منها.
✓ تتم تسوية العقد في أجل التسليم المتفق عليه في العقد.	✓ يمكن تسويق العقد في أي وقت قبل التاريخ المذكور في العقد بحسب ما تمليه السوق الناظمة.

المصدر: (حماد، 2001، الصفحات 112-114).

توجد اختلافات عديدة من خلال ما تم عرضه في الجدول أعلاه، تبين بوضوح حجم الامتيازات التي يستفاد منها من إبرام العقد الآجل والعقد المستقبلي، فنستشف حجم المرونة الممكنة في عمليات التفاوض الموجودة في العقود الآجلة مقارنة بالعقود المستقبلية،

المــراجع:

طارق عبد العال حماد. (2001). *المشتقات المالية- المفاهيم- إدارة المخاطر المحاسبية*. الدار الجامعية طبع نشر توزيع.

عبد الرزاق عفيفي. (2008). *بورصة الأوراق المالية والضرائب*. مصر: مكتبة الهدي المحمدي.